الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طفل ما قبل المدرسة

The Differences in self - esteem in the light of some demographic variables for pre - school children.

إعداد الباحثة:

مروة عبد المحسن محمد محمد

إشراف

أ.د محمد عبد القادر عبد الغفار

علم النفس التربوي بكلية التربية
والعميد جامعة حلوان، والعميد المؤسس لكلية
التربية جامعة 6 أكتوبر

أ.د محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوي،
والعميد الأسبق لكلية التربية
جامعة حلوان

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (السن/ النوع/ مستوى التعليم/ المستوى الثقافي الاجتماعي)، حيث بلغ عدد العينة (118)، حيث (51) للإناث و(67) للذكور، وقد تراوحت أعمارهم بين (4 – 6) سنوات، وذلك بمدرستين، أحدهما خاصة والآخر حكومية، وقد قامت الباحثة باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد (1993)، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى لمتغير السن، وعدم وجود فروق في تقدير الذات ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع ماعدا الذات المدرسية توجد فروق لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05)، وعدم وجود فروق تُعزى لنوع التعليم (خاص/ حكومي) ماعدا الذات الأسرية والمجموع الكلي هناك فروق لصالح التعليم الخاص عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود فروق تُعزى للمستوى الثقافي الاجتماعي بين أطفال التعليم الخاص والتعليم الحكومي لصالح التعليم الخاص.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، المتغيرات الديموجرافية، طفل ما قبل المدرسة.

The research aimed to reveal the differences in self - esteem in light of some demographic variables (age / gender / level of education / cultural- social level)، where the sample number reached (118)، where (51) for females and (67) for males، and their ages ranged between (4 - 6 years)، in two schools، one in private and the other in government. The researcher used the educational social level form prepared by Fayza Youssef Abdel Majid (1993) and a measure of self-esteem prepared by the researcher. The results of the study resulted in no differences in self- esteem. Attributed to the age variable، and the absence of differences in self- esteem with statistical significance due to the variable of gender، except for the self. For school، there are differences in favor of females at the significance level (0.05)، and there are no differences due to the type of education (private / government) except for the family self and the grand total there are differences in favor of private education at the significance level (0.01)، and the presence of differences attributed to the cultural cultural level among special education children Government education is in favor of private education.

Keywords: Self- esteem، demographic variables، preschool child.

مقدمة البحث

يؤكد العديد من العلماء والمتخصصين على أهمية تقدير الذات، وأهميته لتوافق الفرد النفسي، ونجاحه في حياته وتفاعله مع الآخرين، وكيف أن انخفاض تقدير الذات يؤثر بالسلب عليه من حيث رضاه عن ذاته وإنجازاته ونظرته لذاته في كافة النواحي الاجتماعية والنفسية والعملية، ومن أهم المراحل التي يجب بها الاهتمام في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة، حيث تعتبر تربة خصبة لرسخ السلوكيات المنشودة، والعادات والمعتقدات الصحية والنفسية عن الذات وغيرها.

والذات هي كائن اجتماعي إلى درجة عالية جداً وهي كما قال عنها هاري ستاك سوليفان: انعكاس لثناء الآخرين، حيث يتعلم الطفل « من هو» من الآراء والاتجاهات وتوقعات الآخرين نحو الفرد، ومن ثم فإذا مارأى الوالدان الطفل على أنه بليد أو سئ فلن تكون مفاجأة إذا ماتبين لهما أن الطفل يصدقهما ويتصرف بدرجة تشابه ما يعتقدون، كما أنهم يُطورون وعياً عن هويتهم الجنسية في مرحلة مبكرة، وذلك عندما يبدأون بإظهار نماذج السلوك التي تلائم جنسهم (روبرت واطسون، هنري كلاي، 2004، 405).

وتنشأ الحاجة إلى تقدير الذات نتيجة لخبرات الطفل بإشباع أو إحباط حاجته إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين، فإذا ما اكتسب الطفل اعتباراً معيناً من الآخرين استدمجه في بنية الذات (عبد المطلب القريطي، 2003، 210). ويتشكل تقدير الذات منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة من خلال محددات معينة يكتسب الفرد من خلالها بصورة تدريجية فكرته عن نفسه وتقديره لها، فخبرات الطفولة وأسلوب التنشئة الاجتماعية وأسلوب الثواب والعقاب واتجاهات الوالدين وتوقعاتهم وثقافتهم ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي، والخبرات الحياتية لها دور هام في إدراك الفرد لذاته وفي نمو وتكوين تقدير الذات لدى الأطفال (كاترين جيلدر، دافيد جيلدور، 2005، 327). كما أنه سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية، وهذا ماأكدت عليه دراسة مارا 2016،Mara)) ودراسة إيركان و إرتجرال 2016،Erkan and Ertugrul.

وتعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس تقاليد وعادات المجتمع لديه. لذلك فإن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمرية لاتعود نتائجه على هؤلاء الأطفال فقط، ولكنها تعود على المجتمع ككل على المدى الطويل باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري، ومن هنا فإنه إلى جانب دور الأسرة في تنشئة الطفل في فترة ما قبل المدرسة يتبع دور رياض الأطفال في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل (هدى قناوي، 1999، 61).

ومرحلة الطفولة المبكرة حاسمة بالنسبة لنمو مفهوم تقدير الذات، وأي تغير يحققه الشخص البالغ بالنسبة لهذا المفهوم يكون طفيفا بالمقارنة مع ما يحدث في السنوات الأولى من العمر (هانم الشربيني، 2012، 152) وهذا ماأكدت عليه دراسة مارينا و سيفتلانا (Marina and Svetlana، 2016).

مشكلة البحث:

يشهد العصر الذي نعيش فيه تطوراً سريعاً، وخاصة في وسائل الاتصالات والإنترنت، وأصبح العديد من الآباء في انشغال عن أبنائهم في معظم الأوقات، بالإضافة إلى تعرض العديد من الأطفال إلى سوء تربية، أو تقصير في الإجابة عن أسئلتهم البسيطة والتي تتحول إلى مشاكل سلوكية عميقة فيما بعد، حيث يتعرض الأطفال إلى الكثير من المواقف حين يقابل أقرانه، فيتعرضون إلى إغاظة أو مقارنة أو غيرها من المواقف والتي تؤثر على تقديره لذاته، حيث لاحظت الباحثة الكثير من هذه المواقف من خلال الخبرة والتفاعل معهم.

كما تشير دراسات كثيرة أجريت في مجال التربية وعلم النفس على أن نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد المعرفية والوجدانية والاجتماعية تتشكل في السنوات الخمس الأولى من حياته، ويسميها البعض بالسنوات التكوينية، وهي أيضاً المرحلة النهائية التي تمتد من السنة الثانية إلى السنة الخامسة من العمر، ففي خلال هذه المرحلة ترسى الكثير

من معالم الشخصية المميزة للطفل، والتي تترك أثاراً واضحة في مراحل نموه المتتالية (شحاتة سليمان، 2008، 11).

ومن الجدير بالذكر أن تقدير الذات يعتبر من المفاهيم التي اتجه العلماء لد راستها فى السنوات الأخيرة، حيث يعتبر عاملاً مهماً وفعالاً فى توافق الفرد وصحته النفسية، ويتوقف تقدير الفرد لنفسه في أي مرحلة من مراحل العمرعلى البيئة وكيفية تفاعله مع المحيطين به ونظرتهم إليه (شيماء عزت، رشا محمد،2014، 142). ونجد أن تراث علم النفس قد حفل بالعديد من الدراسات التي تناولت مفهوم تقدير الذات باعتباره مفهوم يتضمن العديد من أساليب السلوك، فضلاً عن وجود فروق في تقدير الذات تعزى للعديد من المتغيرات كالجنس والسن والعلاقات الإجتماعية والثقافة والمستوى الاجتماعي ومراحل الدراسة ومجهولي النسب وذوي صعوبات التعلم والعاديين وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة سيراب (Serap،2003)، ودراسة ديبيو (Deepu،2010) ودراسة أصلان المساعيد (2014)، ودراسة فوزية التركيت وناصر الموزري (2015)، ودراسة لوصيف إيمان (2018)، ولكن لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الفروق في تقدير الذات في مرحلة طفل ما قبل المدرسة .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير السن لدى طفل ما قبل المدرسة؟

2 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير النوع لدى طفل ما قبل المدرسة؟

3 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير مستوى التعليم (خاص / حكومي) لدى طفل ما قبل المدرسة؟

4 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير المستوى التعليمي الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات: السن، النوع، مستوى التعليم، المستوى الثقافي الاجتماعي، ويمكن صياغة أهداف البحث في الأسئلة التالية:

1 – الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير السن لدى طفل ما قبل المدرسة.

2 – الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير النوع لدى طفل ما قبل المدرسة.

3 – الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير مستوى التعليم (خاص / حكومي) لدى طفل ما قبل المدرسة.

4 – الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير المستوى التعليمي الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع وهو تقدير الذات والذي يُعتبر شرطاً أساسياً من شروط الصحة النفسية، كما تلقي مزيداً من الضوء عليه من حيث الفروق فيه في ضوء العديد من المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى أنها تجري على فئة عمرية هامة وحساسة في المجتمع، ألا وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسة؛ وذلك لما تتسم به هذه المرحلة من أهمية في تشكيل الشخصية فيما بعد، بالإضافة إلى تدعيم موضوع البحث بالدراسات السابقة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في إجراء بحوث ودراسات قد تشكل نتائجها استراتيجيات عملية لبحوث التدخل والتي تحاول تقديم مقترحات وبرامج في مختلف موضوعات

علم النفس التربوي، كما قد يستفيد من هذا البحث العاملين في المؤسسات التربوية والنفسية عامة وفى رياض الاطفال خاصة، بالإضافة إلى استفادة الآباء، والمجتمع، وطلاب كليات التربية ذوو التخصصات المختلفة.

الإطار النظري:

تعريفات تقدير الذات:

وتُعرف ممدوحة سلامة (1988)، أن تقدير الذات يُمثل البعد المعرفي من الذات، ويشير إلى تقويم الفرد العام لذاته، فيما يتعلق بأهميتها، وقيمتها (شيماء عزت، رشا محمد،2014، 130).

أما عبد الرحمن سليمان (1992) فيُعرف تقدير الذات بأنه يُمثل نظرة الفرد الإيجابية نحو ذاته، بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية، كما يتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة.

ويُشيرعبد الرحيم بخيت (1998) تقدير الذات بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزاً عقلياً يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول الشخصية وقوة الشخصية، أي أن تقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم أو التقدير بالتأييد أو المعارضة.

وقد رأى هوفمان (Hoffmann)، أن تقدير الذات يتمثل في القيمة التي يضعها الأفراد لذواتهم، ومدى توقعهم النجاح فيما يفعلونه (في: عادل عز الدين، 307،1999).

أهمية تقدير الذات:

- تأتي أهمية تقدير الذات من كونه مفهوماً رئيسياً وملازماً للطريقة التي نعالج بها الأحداث في حياتنا وكيف نشعر بأنفسنا عبر الوقت.
- يزخر التراث السيكولوجي بالعديد من الآراء والدراسات التي توصلت إلى الربط بين تقدير الذات ومظاهر الصحة النفسية.

- يؤدي إرتفاع تقدير الذات إلى تحقيق التوافق الجيد والضبط الداخلي.
- يشير " بلات" عام (1995) في تنظيره أن التمثلات السلبية أو الإيجابية للذات والآخرين المعتنقة بواسطة الأفراد والتي تتكون في النمو المبكر، إنما هي أساساً كنتيجة لعلاقات معينة بين الوالدين والطفل، مما يؤثر على تقديره لذاته (شيماء عزت، رشا محمد،2015، 141).
- تظهر الأبحاث أن الأطفال الذين لديهم من مستويات عالية من الثقة واحترام الذات يميلون إلى أن يكونوا أكثر استقلالية وينمو ليصبحوا سعداء وناجحين (Saad، 2016، 2).
- إن الأشخاص الذي يفتقدون تقدير الذات لا يشعرون بالرضا قط عن أنفسهم مهما أنجزوا من أعمال في حياتهم، في حين قد تبدوا عليهم السعادة بالحصول على بعض المنح المادية، مما يؤكد على أهمية وجود تقدير الذات لدى الأفراد.
- يؤدي تقدير الذات بالأشخاص إلى الاعتداد بالذات والعمل على تغيير الأشياء، وعدم الخضوع وتقبل الأمور على علتها (كارل بالدوك، 2003، 10).

عواقب انخفاض تقدير الذات:

- عدم القدرة على تكوين علاقات قوية مع الآخرين والحفاظ عليها لأنفسهم.
- يؤدي نقص الاستبصار بمفهوم الذات إلى سوء التوافق النفسي وإلى سلوكيات غير ملائمة؛ نظراً لأن الفرد لا يستطيع إدراك خصائصه الذاتية على نحو دقيق.
- الشعور بالقلق وعدم الأمان والشك في الذات والشعور بأنه غير لائق للواقع، وغير مناسب للوجود (Branden، 2001، 144).
- يرى الشخص ذو تقدير الذات المنخفض نفسه فاشل بالرغم من أنه قد يكون ناجحاً جداً عكس الصورة التي يراها (أحمد محمد، 2015، 356).
- إن الإحساس ببغض الذات لا ينفصل عن الإحساس ببغض الآخرين، وتقدير الذات المنخفض شكل من أشكال العصاب.

- نقص تقدير الذات يرتبط غالباً بمشاعر عدم الكفاية وزيادة القلق والاكتئاب ومشكلات الصحة النفسية.
- يميل أصحاب تقدير الذات المنخفض إلى رؤية أنفسهم كخائفين وضعفاء، وينظرون للآخرين ذوي الأهمية كالوالدين أنهم ناقدون لهم ورافضون وعقابيون.
- يعاني ذوي تقدير الذات المنخفض من مشاعر الوحدة والاكتئاب ولا يستطيعون تحقيق ذاتهم(شيماء عزت، رشا محمد،2015، 142).

تطور تقدير الذات:

بداية ظهور الذات تحكمها عملية تقويم مستمرة يقوم بها الكائن، بمعنى أن الطفل يُقَوم كل خبرة جديدة وفقاً لما إذا كانت تُسهل أو تعوق ميله الفطري لتحقيق الذات. ويؤدي التفاعل مع البيئة المكونة من أفراد آخرين لهم أهمية خاصة في حياة الطفل إلى تشكيل بنيان الذات، إذ يصبح الطفل حساساً من الناحية الاجتماعية.

ويرى «روجرز» أن حديث العهد بالولادة يدرك الخبرات كوحدة كلية لاتمايز فيها، سواء كان ذلك متعلقاً بالإحساسات الجسمية الداخلية أو المثيرات الخارجية، فالذات لا وجود لها وإنما يوجد فقط مجال إدراكي، ولكنه بموجب الميل العام نحو التمايز، فإن الطفل يبدأ تدريجياً في التمييز بين نفسه وبين بقية العالم.

ويتطور هذا المفهوم التقييمي وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته كموضوع مجرد، ووفقاً لإدراكه لكيفية رؤية الآخرين له. وهو على هذا النحو أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى على خبرات التفاعل في بيئة التنشئة الأولى، ومدى الاستحسان والاستهجان الذي لقيه الفرد أو يلقاه من قبل ذوي الأهمية – أي هؤلاء الذين تؤثر نوعية خبرات تفاعلهم مع الفرد على تقديره لذاته – إلا أن جذور هذا التقدير تكمن في عاملين رئيسيين:

أولهما: هو مدى القبول والاهتمام والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته، وثانيهما: تاريخ نجاحات الفرد وفشله، بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح أو الفشل (شيماء عزت، رشا محمد، 2015، 139). وبالتالي فإن تقدير الذات سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية، ويمكن اكتساب وتعزيز

تقدير الذات بمرور الوقت وهذا ماأكدت عليه دراسة مارا Mara،2016)) ودراسة إيركان و إرتجرال Erkan and Ertugrul،2016.

تصنيفات تقدير الذات:

ويميز علماء النفس بين مكونات ثلاثة للذات:

أولاً: الذات الجسمية: حيث تتركز الجهود بالنسبة للذات الجسمية على مساعدة الطفل على تعرف جسمه وأجزاء الجسم المختلفة، ووظيفة كل واحد منهما، وكيفية المحافظة عليها، وتنمية مهاراته الحركية، وعلى تقبل نفسه بالصورة التي خلقها المولى (عزوجل) عليها.

ثانياً: الذات النفسية والشخصية: وتتصل الذات النفسية بكفاءة الفرد الشخصية، بما في ذلك قدرته على تحصيل المعرفة والاستفادة من الخبرة ونمو تفكيره المنطقي والابتكاري، ورأيه في نفسه كفرد، ورضاه عن هذه النفس، هذا بالإضافة إلى مساعدة الطفل على الاعتماد على النفس وخدمة الذات، لتنمو ثقته بنفسه وقدراته وإمكاناته.

ثالثاً: الذات الاجتماعية: وهي تتصل بنمو العلاقات الاجتماعية، وذلك لتنمو الذات الاجتماعية، ولا بد من توفير العديد من الفرص للتعاون بين الأطفال لإنجاز أعمال بسيطة مثل ترتيب غرفة النشاط، أو إعداد طبق من الحلوى يتناولونها في نهاية العمل (هدى الناشف، 2016، 256).

وقد صنف أحمد متولي (2010)، و سناء فراج (2014) تقدير الذات في النقاط التالية:

تقدير الذات الشخصي: ويعكس مدى شعور الفرد بقيمته الشخصية كإنسان وبجدارته في أن يكون هو فلان وبكفاءته الشخصية، بعيداً عن علاقته بالآخرين أو بأي شئ آخر. وتظهر في مدى ثقة الفرد في نفسه وشعوره باحترامه لذاته وتقبله لها وشعوره بالسعادة والتفاؤل والقدرة على أن يصل إلى ما يريد.

تقدير الذات الاجتماعي: ويعكس هذا البعد مدى تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين من حيث قدرته على إقامة العلاقات وتنميتها، والتوازنات الاجتماعية، والحضور الاجتماعي والشعور بالمكانة والاحترام من قبل الآخرين.

تقدير الذات الأسري: ويعكس مدى إحساس الفرد بأهليته وقيمته كعضو في الأسرة وتقييمه لوضعه في الأسرة من حيث مدى الاحتياج إليه، والحب والاحترام الذي يلقاه من الوالدين والأخوة والأقارب.

تقدير الذات الجسمي: وهو يعكس مدى تقدير الفرد لمظهره الخارجي، وقوته الجسمانية، وهيئته ومدى رضاه عن صورة جسمه من وجهة نظره ووجهة نظر الآخرين بصفة خاصة، بالإضافة إلى تقييمه لما لديه من مهارات جسمية حركية، ومدى شعوره بالصحة الجسمية والنفسية.

تقدير الذات الأكاديمي: ويعكس مدى تقييم الفرد لمستواه الدراسي بصفة عامة، ولمواد بعينها مثل: الرياضيات بصفة خاصة، ويشمل أيضاً مدى قدرته على حل المسائل أو أداء المتطلبات أو التغلب على المشكلات التي تواجهه في هذه المواد الدراسية، وذلك من خلال مقارنة نفسه بالآخرين (أحمد أحمد متولي، 2010، 9).

الكفاءة الذاتية: وهي تعبرعن ثقة الطفل بنفسه وإيمانه بقدراته وإحساسه بالكفاءة والقدرة على انجاز المهام التي يكلف بها

الرضا عن الذات: ويتضمن تقبل الطفل لخصائصه الشخصية ورضاه عن المواقف التي يتخذها، والوعي بمتطلباته، واحتياجاته الشخصية، والرضا عن مساعيه في تلبية تلك المطالب (سناء فراج، 2014، 6).

النماذج المفسرة لتقدير الذات (نظريات تقدير الذات):

1 – نظرية روزنبرج (1965) Rosenberg theory

تدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من ناحية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم. ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة. واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم

بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

واعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يُكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات.

2 – نظرية كوبر سميث (1981) cooper smith theory

تمثلت أعماله في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل الثانوية، وعلى عكس روزنبرج لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولاً. ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وعلينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد كوبر على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية.

وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرج ظاهرة أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية.

وتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنه تصفه على نحو دقيق، ويُقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

3 – نظرية زيلر (1969) Ziller theory

نالت أعمال زيلر شهرة أقل من سابقتيها وحظيت بدرجة أقل من الذيوع والشيوع والانتشار، وهي في نفس الوقت اكثر تحديداً وأشد خصوصية. فزيلر يرى أن تقدير الذات، ماهو إلا البناء الاجتماعي للذات، وينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية

المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرا في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك.

وتقدير الذات طبقاً لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (في: صالح محمد، 1998، 172 – 174).

كيفية إشباع حاجة الطفل لاحترام وتقدير الذات:

إذا كان الطفل غالباً ما يبذل أقصى جهده لإرضاء الكبار المهتمين به من آباء أو معلمين حتى يشبع حاجته إلى التقدير واحترام الذات، فإن هذه الحاجة بدورها تُنمي تأكيده وتقديره واحترامه لذاته، ولاشك أن برامج التليفزيون المختلفة وبرامج الأطفال خاصة يمكن أن تشبع هذه الحاجة لدى الطفل، فلا شك أن مشاهدة الطفل لتمثيلية تدور حول سلوك طفل يعمل ويجد وقد يفشل أحياناً، لكنه يُمنح فرصاً ليصحح فشله وينجح في النهاية ويأخذ مكانه في المجتمع، ويحترم عمله ونجاحه بعد ذلك، مثل هذه القصة وغيرها تجعل الطفل يتوحد مع الشخصية التي أحبها، وتجعل الطفل يحاول أن يقلد نجاح البطل والسلوك الطيب الذي يشاهده منه، بالإضافة إلى مهاراته المختلفة وتعاونه مع أفراد جماعته وشعوره بأنه مرغوب فيه، وأن وجوده ضروري للجماعة التي يعيش بينها... الخ.

وهذا كله يشبع عند الطفل هذه الحاجة لاحترام وتأكيد الذات وتشجيعه على العمل وإبراز مكانته ومهاراته، فيشعر بالثقة، ويقلد بطل الرواية التي رآها على شاشة التليفزيون، واتخاذ قرارت تفيده وتفيد زملائه أو إخواته، وبالتالي يشعر بضرورة مشاركته لجماعته وبالتالي تقديره واحترامه لذاته (هدى الناشف، 1999، 216).

ثانياً: طفل ما قبل المدرسة:

1 – مفهوم الطفل لغة:

الطفل – بكسر الطاء – هو الصغير من كل شئ، عيناً كان أو حدثاً، فالصغير من أولاد الناس والدواب هو طفل، والصغير من السحاب هو طفل، ويُقال «هو يسعى لي في أطفال الحوائج» أي صغارها (فاروق اللقاني، 1995، 29).

اصطلاحاً: عرف القوصي الطفولة بأنها « العهد الذى يتحرر فيه الإنسان من مسئوليات الحياة، ويعتمد على غيره في إشباع احتياجاته العضوية والنفسية « (في: عرفات عبد العزيز،مريم محمد، 2001، 25).

وتبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس، أو نهاية العام الخامس، ولقد أطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان: عمر ما قبل المدرسة (سعدية بهادر،1992، 17).

المتطلبات النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة (3 – 5) سنوات:

- حاجته إلى التأكد من محبة الوالدين له، وكذلك الكبار من حوله.
- إتاحة الفرصة للاعتماد على نفسه والإستقلال عن الإعتماد على غيره في الطعام واللباس والنوم والتنظيف وغير ذلك.
- حاجته إلى اللعب وأدواته وما فيه من مدخلات، لكي يتعلم الطفل القدرة على إنماء عضلات الجسم واكتساب مهارات حركية كالجري والقفز على الحبال.
- حاجته إلى إدراك جسمه وإداك بعض الفروق الجنسية العامة والظاهرة.
- حاجته للانتقال من التفكير المبهم والغامض إلى التفكير الواقعي (محمد الخوالدة، 2003، 27).
- مراعاة الفروق الفردية في صحة الأطفال عند اختيار الأنشطة الحركية لهم.
- تهيئة فرص التعبير الحر التلقائي قبل التعبير الحركي المقيد(مها إبراهيم، 2008، 252).

- تنمية الإدراك الحسي للطفل، حيث يؤكد علماء التربية على أهمية الإدراك الحسي في الحصول على المعلومات والحقائق، واعتبره البعض البعض أساساً لعملية التعلم (أحمد عبد الله، 2002، 11).

خصائص طفل ما قبل المدرسة:

خصائص النمو اللغوي:

- يتكلم بطريقة صحيحة باستثناء بعض الحروف (سعيد صبحي، 2003، 113).
- ويرى " ديفشنتا" أن مراحل النمو اللغوي تسير في التتابع الآتي: 1 – مرحلة المهد. 2 – مرحلة المناغاة. 3 – مرحلة النطق غير المفهوم. 4 – المرحلة التي تتسم بالهدوء. 5 – مرحلة الجمل المتكاملة ذات الكلمة الواحدة. 6 – مرحلة طفرة نمو الكلمة. 7 – مرحلة الجملة. 8 – مرحلة استخدام أنواع الجمل، ومنها يستخدم الجمل البسيطة والمعقدة والمركبة (سهى نونا، 2005، 25).
- وسيلة لنقل جزء من ثقافة المجتمع إلى الصغار لمساعدتهم على التكيف لثقافة مجتمعهم (فوزية محمود، 2007، 15).
- تنمو مفردات الطفل اللغوية كلما زاد نضجه وخبرته الحسية في مختلف المواقف (فهيم مصطفى، 2005، 20).
- استخدام كلمات جديدة وجمل أطول (Margret، 2005، 32).

خصائص النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي لطفل الروضة بزيادة الحجم، فتنمو الأطراف نمواً سريعاً، وينمو الجزع بدرجة متوسطة، أما الرأس فينمو نمواً بطيئاً، ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة. كما تزداد سرعة نمو أجهزة جسم الطفل بشكل ملحوظ، فيزداد نمو الجهاز العصبي، حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى 90 ٪ من وزنه الكامل عند الراشد، ويزداد نمو الجهاز الهيكلي (حسين غريب، 2001، 67).

خصائص النمو العقلي:

- متعطش للمعرفة والبحث، فهو يحاول الاستزادة العقلية المعرفية، ويريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، وأن يفهم الخبرات التي يمر بها، فهو علامة استفهام حية بالنسبة لكل شئ، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة « مرحلة السؤال».
- يبدأ تعلم اللغة، وتظهر التمثيلات الرمزية للأشياء، وتتكون الأفكار البسيطة والصور الذهنية.
- يستطيع أن يتوقع ما سيحدث، كما يستطيع أن يربط بين الصور العقلية، وأن يمثل أحداثاً عديدة (حسنية غنيمي، 2002، 22).
- تزداد الأسئلة لديه مع زيادة النضج العقلي، ولا شك أن الإجابات التي يحصل عليها الأطفال من آبائهم، يكون لها أهمية كبرى، وقد ذكر أحد الباحثين أن هناك فرقاً واضحاً بين مستوى إدراك طفلين في سن السادسة، أحدهما كان كثير الأسئلة، ووالآخر لم تكن له فرصة مماثلة (سهى نونا، 2005، 23).
- يستخدم اللغة كثيرا للتعبير عن الأشياء وذاته ((Taylor،1989،86.
- يستطيع التعرف على اللون الأحمر، وتدريجياً يفرق بين الأحمر والأخضر والأصفر ويجد صعوبة في التعرف على الدرجات المتفاوتة للون الواحد (فهيم مصطفى، 2005، 20).

خصائص النمو الاجتماعي:

مما لاشك فيه أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والإجتماعية بجميع مظاهرها، ففيها يدرك الفرد فرديته، وتنمو قدرته اللغوية إلى الحد الذي يسمح له بالتفاهم مع الآخرين. وخلالها تنمو قدرته على الدفاع عن نفسه، ويخضع لتقاليد البيئة، ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية. فتفاعل الطفل مع بيئته يعتمد على مدى إسراع البيئة لتحقيق توازنه، وبدون هذا الاهتمام يتعذر التفاعل بينهما (مها إبراهيم، 2008، 239)، كما يبدأ في حل مشاكله بنفسه.

خصائص النمو الانفعالي:

تنمو الانفعالات تدريجياً عند الأطفال ويستمر نموها، ومع نمو العمليات العقلية للطفل ونموه الحركي ونموه الاجتماعي، تصبح انفعالاته أكثر تعقيداً فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله، وقد يعبر عن الانفعال بطريقة غير مباشرة، وأهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة من العمر: أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة من البكاء والدموع إلى الضحك، ولكن نجد أن الطفل يستطيع ضبط انفعالاته واتزانها في سن الخامسة، حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعاً ما، وتتأثر انفعالات الطفل بظروفه الحاضرة المباشرة وبخبراته السابقة، وعلاقتها بما يتوقعه مستقبلاً (حسنية غنيمي، 2002، 27).

تطور النمو النفسحركي للطفل:

في سن الرابعة يمزج القفز بالجري، أي يقفز أثنا جريه ونجد هنا أن مبدأ التفرد يقوم بعمله، أي أن استجابته البدنية لا تقع كما كانت في صغره، فعند رمي الكرة نجده يلوح بذراعيه ويحصل على رمية قوية دون أن يقفز بجسمه كله إلى الأمام كما كان في سن الثالثة. وهو يكون في هذه السن قد اكتسب قدراً كافياً من التوجه المكاني والدقة في الحركة. وفي الخامسة يكون قد اكتسب القدرة التامة على الاتزان التي تنعكس في ثقته بنفسه أثناء سلوكه الحركي، وهو يستطيع أن يقفز بالقدمين قفزاً رشيقاً، ولكنه يعجز عن القفز من الارتكاز على رجل واحدة (ابتهاج طلبة، 2000، 6).

طبيعة النمو الحسي:

الطفل في هذه المرحلة (مرحلة ما قبل المدرسة) يجب أن يستخدم حواسه، فهو يشم ويتذوق ويتفحص الأشياء ويسمع، ولا يقدر أن يفرق بين اليمين واليسار في بداية المرحلة، ثم سرعان ما يتعلم علاقة الأشياء بالمكان فيعرف فوق وأسفل، وأيمن وأيسر، ويدرك الأشكال البسيطة، ويستمر في اختيار الأشياء المعقدة مع مرور الزمن، ويقارن الأحجام في إطار الكبير والمتوسط والصغير(محمد الخوالدة، 2003، 23).

حاجات الطفل الانفعالية الاجتماعية:

- الحلجة للحب والحنان. – الحاجة للإنجاز.
- الحاجة للانتماء. – الحاجة إلى الفهم.
- الحاجة للمشاركة واحترام الذات. – الحاجة للأمان الاقتصادي.
- الحاجة إلى التحرر النسبي من الشعور بالذنب.
- الحاجة إلى التحرر النسبي من الخوف (هدى الناشف، 1999، 171).

الدراسات السابقة:

دراسة سيراب (Serap،2003) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى تقدير الذات وأحداث الحياة المجهدة، والفروق في تقدير الذات فيما يتعلق بالجنس والإنجاز الأكاديمي، وقد بلغ عدد العينة (331) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية والذين تراوحت أعمارهم بين (18 – 21) عاماً، وتم استخدام مقياس روزنبرج لتقدير الذات (ESE)، ومقياس أحداث الحياة المجهدة (LEIU)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين تقدير الذات وأحداث الحياة المجهدة، ووجود فروق بين المتفوقين وغير المتفوقين في تقدير الذات لصالح المتفوقين، وعدم وجود فرق كبير بين الذكور والإناث على درجة تقدير الذات.

وفي دراسة أخرى لكاشف زايد (2004)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الأداء الأكاديمي والفروق في تقدير الذات تبعاً للجنس والسنة الدراسية، حيث بلغ عدد العينة (304) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، وقد قام الباحث باستخدام مقياس روزنبرج (1965)، كما استعان المعدلات التراكمية للطلاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى تقدير الذات والأداء الأكاديمي، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك تبعاً للسنة الدراسية بين طلاب السنة الثانية والثالثة، ووجود فروق هامشية بين طلاب السنة الثانية والرابعة

أما دراسة ديبيو (Deepu،2010) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التقدير الذاتي والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقون الذين يعانون من صعوبات التعلم

والفروق في تقدير الذات لديهم في ضوء العلاقات الاجتماعية، وقد تراوح عدد العينة (50) طالب وطالبة، والذن تراوحت أعمارهم بين (11 – 18) عام، وقد قام الباحث باستخدام مقياس (Rosenberg،1965) والذي تم تطويره من قبل ليكرت (Likert)، واستبيان العلاقات الاجتماعية للمراهقين ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين صعوبات التعلم حيث يؤثر على تقدير الذات بالسلب، وأن ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم علاقات اجتماعية لديهم تقدير ذات مرتفع عن نظرائهم الذين ليس لديهم علاقات اجتماعية، وأن العلاقات الاجتماعية لها تأثير إيجابي على تقديرهم لذاتهم.

وهدفت دراسة لارس (Lars، 2011) إلى التعرف على إذا كان هناك علاقة بين نوع العاطفة، السمات الشخصية المختلفة، تقدير الذات، والرفاهية، والفروق في تقدير الذات بين الرياضيين بأقرانهم غير الرياضيين، والذكور والإناث، حيث بلغ عدد العينة (139) رياضي ورياضية، والذين بلغت أعمارهم (16) عاماً، وقام الباحث باستخدام مقياس الشخصية من خلال النسخة النرويجية له من إعداد (Vangberg، Eisemann، & Richter، 2011)، ومقياس آخر لتقدير الذات من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين نوع العاطفة، السمات الشخصية المختلفة، احترام الذات والرفاهية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبين الرياضيين وغير الرياضيين لصالح الرياضيين في تقدير الذات.

دراسة دوجلاس وروبرت (Douglas & Robert،2012) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء النوع والاختلافات العرقية لدى طفل ما قبل المدرسة، حيث بلغت العينة (72) طفل وطفلة والذين لديهم اختلاف في لون البشرة، وقام الباحثان باستخدام مقياس كوبر سميث،و نموذج التصنيف (BRF)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلافات كبيرة حسب العرق أو الجنس.

كما هدفت دراسة أصلان المساعيد (2014)، إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم، والفروق في تقدير الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى

الدراسي والاجتماعي، وتألفت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة من الفرقة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين هما: مقياس تقدير الذات، ومقياس دافعية التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم، ووجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق كذلك بين المستويين الدراسيين لصالح طلبة السنة الثانية، إلا أنه لا يوجد تفاعل ما بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

كما قدمت فوزية التركيت وناصر الموزيري (2015)، دراسة هدفت إلى التعرف على بعض العوامل المسؤولة عن تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، وهي تتمثل في عدد من العوامل البيئية والديموجرافية، كطبيعة الفروق بين الجنسين، والفروق بين المراحل العمرية المختلفة، والحالة الاجتماعية، والفروق الثقافية بين أفراد محافظات الكويت، حيث بلغ عدد العينة (597) طالباً وطالبة، وقد تراوح عمر العينة ما بين (18 – 33) عاماً فأكثر، وقد استخدمت الدراسة مقياس روزنبرج لتقدير الذات، واستمارة البيانات الأولية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق بين المجموعات العمرية، والثقافات التي ترجع إليها العينة.

وبحثت دراسة ويبيكي وروبن وجاب وبيتر وجوشن وجيف، وسمؤيل ،Wiebke (Ruben، Jaap، Peter، Jochen، Jeff، Samuel، 2016)، معرفة الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض التأثيرات الديموجرافية (الثقافة، النوع، العمر) عبر (48) دولة، حيث بلغ عدد العينة (985) من الذكور والإناث، واستخدم الباحثون مقياس ليكرت (Likert) لتقدير الذات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وكذلك فروق في تقدير الذات من حيث العمر حيث يرتفع من سن المراهقة المتأخرة إلى مرحلة البلوغ المتوسطة، ووجود اختلافات كبيرة في تقدير الذات مع الاختلافات الثقافية.

أسئلة البحث:

1 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير السن لدى طفل ما قبل المدرسة؟

2 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير النوع لدى طفل ما قبل المدرسة؟

3 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير التعليمي الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة؟

4 – هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير مستوى التعليم (خاص / حكومي) لدى طفل ما قبل المدرسة؟

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه يقوم بوصف وتفسير الظاهرة دون أن يتجاوز ذلك استنتاج الأسباب الكامنة، أو دراسة التغير الذي يطرأ على العينة (علي ماهر، 183،2002).

عينة البحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/ 2020 ميلادياً و1441/ 1440 هجرياً على عينة قوامها (118) طفل وطفلة، حيث بلغ عدد الإناث (51)، وعدد الذكور (67)، وذلك بمرحلة رياض الأطفال من) 4 – 6 (سنوات بمدرسة رواد المستقبل الخاصة بمدينة 15 مايو، ومدرسة السلام للتعليم الأساسي، محافظة القاهرة، حيث بلغ عدد الأطفال في المدرسة الخاصة (60) طفل وطفلة، وبلغ عدد الأطفال في المدرسة الحكومية (58) طفل وطفلة، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة:

جدول (1)

توصيف العينة

تصنيف العينة	عدد العينة	م	ع
التعليم الخاص	60	5.3	0.620
التعليم الحكومي	58	5.2	0.744

ا

لأدوات المستخدمة:

1 – استمارة تحديد المستوى التعليمي الاجتماعي، من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد (1993).

2 – مقياس تقدير الذات المصور لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة.

أولاً: استمارة تحديد المستوى التعليمي الاجتماعي، من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد (1993):

وهي استمارة بيانات شخصية لتحديد المستوى التعليمي الاجتماعي للتلاميذ، وتحتوي على اسم الطفل وتاريخ ميلاده وسنه، ومستوى تعليم الوالدين، وهم 7 مستويات ؛ حيث يعطي درجة للمستوى الأول في تعليم الوالدين، ثم درجتان للمستوى الثاني، وثلاث درجات للمستوى الثالث، وهكذا تزداد الدرجات تبعاً للارتفاع في المستوى (آمال قرني، 2004،195).

ثانياً: مقياس تقدير الذات المصور لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة:

خطوات تصميم المقياس:

أ – **مرحلة الإعداد:** قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك المقاييس والمرتبطة بموضوع تقدير الذات، كمقياس تقدير الذات للصغار والكبار من إعداد ليلى عبد الحميد 1985، ومقياس تقدير الذات لستانلي كوبر سميث، ترجمة عبد الرحيم بخيت 1985، مقياس تقدير الذات للأطفال (CSES) لأحمد متولي 2010، مقياس تقدير الذات للأطفال لسناء فراج 2014، ومقياس تقدير الذات لوفاء فاروق 2016.

ب – **مرحلة التصميم:** في ضوء ما تم عرضه من المقاييس السابقة والتي كان لها الأثر في توجيه الباحثة لبناء المقياس الحالي، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وهي: 1 – الذات الجسمية، 2 – الذات الشخصية، 3 – الذات الاجتماعية، 4 – الذات المدرسية، 5 – الذات الأسرية، وبعد ذلك قامت بتحديد أهداف كل بُعد وبُناءاً

عليها تم صياغة المواقف، ثم قامت باستشارة المشرفين وبعد الضبط والتعديل قامت بإرسالها لأحد المتخصصين في تصميم رسوم الأطفال بالفوتوشوب لترجمة هذه المواقف إلى صور تناسب طفل ما قبل المدرسة، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من (31) موقف مصور، وبعد إبداء آراء المحكمين، تم وضع الصورة النهائية للمقياس بعد تعديل وحذف العديد من المواقف، والتي أصبحت (17) موقف مصور.

- قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (134) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات، وذلك لتقدير الثبات والصدق على النحو التالي:

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

- تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، ورياض الأطفال، والصحة النفسية، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق والاختلاف على مواقف المقياس حيث بلغ عدد المُحكمين (10).

جدول (1)

نسب الاتفاق والاختلاف على مقياس تقدير الذات المصور للأطفال

الأبعاد	رقم الموقف المصور	نسب اتفاق المُحكمين	الأبعاد	رقم الموقف المصور	نسب اتفاق المُحكمين
الذات الجسمية	1	20٪	الذات الاجتماعية	16	100٪
	2	80٪		17	90٪
	3	100٪		18	90٪
	4	100٪		19	20٪
	5	100٪		20	20٪
الذات الشخصية	6	80٪		21	30٪
	7	90٪	الذات المدرسية	22	100٪
	8	30٪		23	100٪
	9	30٪		24	40٪
	10	30٪		25	80٪
	11	100٪		26	20٪
	12	80٪	الذات الأسرية	27	100٪
	13	30٪		28	100٪
	14	20٪		29	100٪
	15	40٪		30	30٪
				31	10٪

يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من المواقف التي ارتفعت فيها نسب الاختلاف، وبالتالي تم استبعاد العديد من المواقف وأرقامها هي: موقف رقم 26،31 ،1،8،9،10،13،14،15،19،20،24.

ثانياً الثبات:

قامت الباحثة باستخدام: طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ.

ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاختبار للمقياس ككل:

جدول (3)

معاملات ثبات الاختبار لمقياس تقدير الذات المصور:

المقياس ككل	معامل ألفا – كرونباخ	معامل سبيرمان – براون	معامل جوتمان
المقياس ككل	0.642	0.801	0.761

تم حساب الثبات، حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (spss) وقد كانت النتيجة بطريقة الفا كرونباخ 0.642، وبطريقة سبيرمان وبراون وجوتمان 0.801 و 0.761، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

أ – معاملات الارتباط كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ت الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (4)

معاملات الارتباط كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
الذات الجسمية	0.776**
الذات الشخصية	0.737**
الذات الاجتماعية	0.644**
الذات المدرسية	0.548**
الذات الأسرية	0.573**

يلاحظ من جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس دالة، حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (0.548**: 0.776**)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، حيث تشير (**) إلى أنها دالة عند مستوى 0،01.

ب – معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى

الأبعاد	الذات الجسمية	الذات الشخصية	الذات الاجتماعية	الذات المدرسية	الذات الأسرية
الذات الجسمية	1				
الذات الشخصية	0.500**	1			
الذات الاجتماعية	0.373**	0.247**	1		
الذات المدرسية	0.302**	0.222*	0.218*	1	
الذات الأسرية	0.268**	0.259**	0.193*	0.427**	1

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى دالة، حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (0.193*: 0.529**)، حيث (**) دالة عند مستوى دلالة 01،0، و *دال عند مستوى دلالة 05،0.

نتائج البحث:

من خلال الجداول التالية قامت الباحثة بالإجابة عن تساؤلات البحث.

السؤال الأول والذي ينص على» هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير السن»؟

جدول (6)

الفروق في تقدير الذات في ضوء متغير السن

الأبعاد	م	ع	ت	د.ج	الدلالة
1 – الذات الجسمية	Kg1 10.17 Kg2 10.60	Kg1 1.840 Kg2 1.499	– 1.000 –	58	غير دال
2 – الشخصية	Kg1 9.13 Kg2 9.10	Kg1 1.479 Kg2 1.749	.080	58	غير دال
3 – الاجتماعية	Kg1 7.13 Kg2 7.33	Kg1 1.634 Kg2 1.539	– .488 –	58	غير دال
4 – المدرسية	Kg1 8.30 Kg2 8.53	Kg1 1.236 Kg2 0.776	– .867 –	58	غير دال

5 – الأسرية	Kg1 7.97 Kg2 8.17	Kg1 1.326 Kg2 0.834	– .699 –	58	غير دال
الدرجة الكلية	Kg1 42.70 Kg2 43.73	Kg1 4.550 Kg2 3.912	– .943 –	58	غير دال

يلاحظ من جدول (6) عدم وجود فروق في تقدير الذات في جميع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية، وعدم وجود دلالة في جميع الأبعاد.

السؤال الثاني والذي ينص على «هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيرالنوع «؟

جدول (7)

الفروق في تقدير الذات في ضوء متغير النوع

الأبعاد	م	ع	ت	د.ج	الدلالة
1 – الذات الجسمية	ذكور 10.38 إناث 10.35	ذكور 1.652 إناث 1.742	0.082	58	غير دال
2 – الشخصية	ذكور 9.12 إناث 9.15	ذكور 1.737 إناث 1.434	– .086 –	58	غير دال
3 – الاجتماعية	ذكور 7.32 إناث 6.92	ذكور 1.701 إناث 1.623	– .922 –	58	غير دال
4 – المدرسية	ذكور 8.21 إناث 8.65	ذكور 1.200 إناث 0.689	– 1.698 –	58	دال عند 0.05
5 – الأسرية	ذكور 8.15 إناث 7.96	ذكور 0.857 إناث 1.371	0.643	58	غير دال
الدرجة الكلية	ذكور 43.18 إناث 43.04	ذكور 4.522 إناث 4.113	0.122	58	غير دال

يلاحظ من جدول (7) عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات في جمع الأبعاد، ماعدا بعد الذات المدرسية توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال الثالث والذي ينص على « هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير مستوى التعليم (خاص / حكومي) « ؟

جدول (8)

الفروق في تقدير الذات في ضوء متغير مستوى التعليم (خاص/ حكومي)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1 – الذات الجسمية	خاص 10.38 حكومي10.02	خاص 1.678 حكومي 1.516	1.242	116	غير دال
2 – الذات الشخصية	خاص 9.12 حكومي 8.83	خاص 1.606 حكومي 1.884	0.898	116	غير دال
3 – الذات الاجتماعية	خاص 7.23 حكومي 7.26	خاص 1.577 حكومي 1.208	– .098 –	116	غير دال
4 – الذات المدرسية	خاص 8.42 حكومي 8.10	خاص 1.030 حكومي 1.135	1.571	116	غير دال
5 – الذات الأسرية	خاص 8.07 حكومي 7.41	خاص 1.103 حكومي 1.060	3.277	116	دال عند 0.01
الدرجة الكلية	خاص 43.22 حكومي41.62	خاص 4.239 حكومي 4.025	2.096	116	دال عند 0.05

يلاحظ من جدول (8) عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات في جميع الأبعاد، ماعدا بعد الذات الأسرية توجد فروق في تقدير الذات بين مستوى التعليم (حكومي/ خاص) لصالح التعليم الخاص حيث دال عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك وجود فروق في الدرجة الكلية لصالح التعليم الخاص عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال الرابع والذي ينص على « هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات تعزى للمستوى التعليمي الاجتماعي « ؟

جدول (9)

الفروق في تقدير الذات في ضوء متغير المستوى التعليمي الاجتماعي

الأبعاد	المستوى الثقافي	عدد العينة	متوسط	انحراف معيارى	اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة
الذات الجسمية	عالي	77	10.38	1.581	1.619	116	غير دال
	منخفض	41	9.88	1.615			
الذات الشخصية	عالي	77	9.10	1.675	1.103	116	غير دال
	منخفض	41	8.73	1.871			
الذات الاجتماعية	عالي	77	7.29	1.450	0.423	116	غير دال
	منخفض	41	7.17	1.321			
الذات المدرسية	عالي	77	8.23	1.075	0.878	116	غير دال
	منخفض	41	8.05	1.117			
الذات الأسرية	عالي	77	7.97	1.135	3.129	116	دال عند 0.01
	منخفض	41	7.32	0.986			
الدرجة الكلية	عالي	77	42.97	4.261	2.322	116	دال عند 0.05
	منخفض	41	41.15	3.685			

يلاحظ من جدول (9) وجود فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى للمستوى التعليمي الاجتماعي المرتفع والمنخفض، لصالح الأطفال ذو المستوى التعليمي الاجتماعي المرتفع، حيث دال عند 0.05 في المجموع الكلي، وعدم وجود فروق في أبعاد تقدير الذات ماعدا بعد الذات الأسرية دال عند 0.01 . ويتحدد ارتفاع أو انخفاض المستوى الثقافي الاجتماعي بمستوى تعليم الوالدين، كما حددته استمارة فايزة يوسف عبد المجيد والتي استخدمتها الباحثة، حيث يمثل البكالريوس ومايعلوه المستوى الثقافي الاجتماعي المرتفع، أما المنخفض فيُمثل ما تحت البكالريوس أو أقل.

مناقشة النتائج:

اهتم البحث الحالي بالكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض التغيرات الديموجرافية (السن/ النوع/ مستوى التعليم(خاص – حكومي)/ المستوى الاجتماعي

التعليمي)،وبالعودة إلى نتائج البحث نجد عدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى للسن وذلك في جميع أبعاد تقدير الذات، وربما يُعزى ذلك لقرب المرحلتين التعليميتين وهما kg1 و kg2، فالفرق بينهما عام واحد أو أقل، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد العليم (2008) والتي أسفرت عن وجود فروق في السن ولكن كان الفرق عامين بين الطلاب، وفيما يتعلق بمتغير النوع فلم تسفر نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث وذلك ما تفقت عليه العديد من الدراسات كدراسة سيراب (Serap 2003) ودراسة لارس (Lars 2011)، وهي نتيجة يمكن عزوها لتساوي الذكور والإناث في نظرتهم لأنفسهم وتقديرهم لذاتهم في هذه المرحلة، ولكن اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في وجود فروق في النوع في بعد الذات الأسرية لصالح الإناث وقد يرجع سبب ذلك إلى اختلاف طريقة تفسير معاملة الوالدين من قبل الذكور عن الإناث، أو عوامل ثقافية واجتماعية وتأثير ذلك التفسير على تقدير الذات لدى الذكور، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق في مستوى التعليم (خاص / حكومي) ماعدا بعد الذات الأسرية والمجموع الكلي توجد فروق لصالح المستوى التعليمي الخاص، وقد يعزو ذلك إلى المقارانات التي تحدث بين الأطفال وبعضهم البعض في الأماكن العامة حين يتحدثون ببرائتهم عن مدارسهم وما تقدمه لهم من مميزات ولو بسيطة كحفلات ومسابقات ومكافئات للمتفوقين والمتميزين دراسياً، وبالتالي قد يشعر بعض الأطفال بتدني مستوى مدرسته ورغبته في الإلتحاق بهذه المدارس للحصول على كل هذه المميزات، وقد يؤثر ذلك على تقدير الذات لديهم، وأما عن المستوى الاجتماعي التعليمي فقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة لصالح المستوى الاجتماعي التعليمي المرتفع، وهذا ما اتفق مع دراسة فوزية التركيت وناصر الموزيري (2015)، واختلفت مع دراسة أصلان المساعيد (2014) حيث لم تكن هناك فروق، وربما ترجع نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بالمستوى الاجتماعي إلى طريقة معاملة الوالدين للطفل، فتعتقد الباحثة أن معظم الآباء ذوي المستوى التعليمي الاجتماعي المنخفض قد ينشغلون عن أبنائهم لاهتمامهم الأولي بكسب الرزق، أو معاملة الأبناء بشكل غير تربوي لوجودهم في مجتمعات غير راقية نتيجة لتدني المستوى التعليمي وبالتالي مستوى المعيشة.

توصيات البحث:

- إلقاء الضوء على أهمية تقدير الذات وتأثيره على التوافق النفسي للفرد ومدى خطورة انخفاضه، وذلك من خلال الندوات العلمية والمنشورات الجذابة سواء لأولياء الأمور أو المعلمين.
- دمج برامج تقدير الذات في المناهج الدراسية، لما له من أثر عظيم على الشخصية في كافة مجالات الحياة.
- توعية الآباء بالأساليب التربوية للتعامل التربوي مع أبنائهم، للوقاية من انخفاض تقدير الذات لدى أبنائهم.
- تهيئة معلمات رياض الأطفال كما ينبغى أن يكون من حيث الإيمان بأهمية وخطورة هذه المرحلة، وكيفية التعامل بشكل تربوى مع الأطفال، وحب التعامل معهم، فهى ليست مجرد وظيفة يتم القيام بها، بل هى رسالة عظيمة لإنشاء وتربية جيل يرقى بدينه ومجتمعه.
- توضيح أهمية وخطورة مرحلة ماقبل المدرسة، والتي يتكون فيها معظم مكونات الشخصية، والعادات والسلوكيات المنشودة.

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة.
- أثر اللعب التربوي على تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة.
- تنمية تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة « دراسة تتبعية» .

المراجع

- ابتهاج محمود طلبة (2000). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: زهراء النشر.
- إبراهيم سليمان المصري (2014). تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة. (13). 131 – 148.
- أحمد أحمد متولي (2010). مقياس تقدير الذات للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أحمد عبد العليم عربيات، عماد عبد الرحيم الزغلول (2008). الفروق في تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 8 (1). 37 – 53.
- أحمد عبد الله العلي (2002). الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أحمد محمد عبد الخالق (2015). علم نفس الشخصية. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد مصطفى مصطفى السنباطي (2007). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأطفال بلا مأوى مع تصور مقترح لبرنامج إرشادي لتحسين مستوى تقدير الذات. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- أصلان المساعيد (2014). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنارة. 20 (2). 35 – 54.
- آمال قرني نصر (2004). استخدام برنامج بورتاج لتنمية بعض المهارات العرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (5 – 6) سنوات. رسالة دكتوراة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس
- إيفال عيسى، ترجمة قسم الترجمة والتعريب بالدار (2005). الأسس الداعمة للتعليم في الطفولة المبكرة. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- حسنية غنيمي عبد المقصود (2002). المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربى.
- حسين غريب حسين (2001). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- روبـرت واطسون، هنري كلاي، ترجمة داليا عزت، محمد عزت (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق. القاهرة: مكتبة مدبولي.

- سعدية محمد بهادر (1992). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد صبحي (2003). النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سناء فراج عثمان (2014). مقياس تقدبر الذات للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سناء محمد سليمان (2005). تحسين مفهوم الذات وتنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى المجالات. القاهرة: عالم الكتب.
- سهى نونا صليوة (2005). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ماقبل المدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شحاته سليمان محمد (2008). برامج الأطفال نظريات وتطبيقات.الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- شيماء عزت باشا، رشا محمد عبد الستار (2015). علم النفس الإيجابي: رؤية معاصرة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالح محمد علي (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عادل عز الدين الأشول (1999). علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (1985). استبيان تقدير الذات. القاهرة: دار حراء للطبع والنشر.
- عبد المطلب أمين القريطي (2003). محاضرات في الصحة النفسية. القاهرة: كلية التربية جامعة حلوان.
- عرفات عبد العزيزسليمان، مريم محمد إبراهيم (2001). التربية المقارنة لطفل ماقبل المدرسة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- علي ماهر خطاب (2002). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاروق عبد الحميد اللقاني (1995). تثقيف الطفل (فلسفته وأهدافه ومصادره ووسائله). الإسكندرية: منشأة المعارف.
- فهيم مصطفى (2005). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربى. القاهرة: دار الفكر العربى.
- فوزية التركيت، ناصر المويزري (2015). بعض العوامل المسؤولة عن تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية. 43 (4).
- فوزية محمود النجاحي (2008). استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- كاترين جيلدر، دافيد جيلدور، ترجمة سميرة أبو الحسن (2005). الإرشاد النفسي للأطفال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- كارل بالدوك، ترجمة دار الفاروق (2003). غرس الثقة بالنفس عند الأطفال. القاهرة: دار الفاروق.
- كاشف زايد (2004). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مجلة دراسات الجامعة الأردنية. عدد خاص. 321: 333.
- لوصيف إيمان (2018). مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد خيضر.
- ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (1985). مقاييس تقدير الذا للصغار والكبار. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- مايسة أحمد النيال (2002). التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

- محمد محمود الخوالدة (2003). المنهاج الإبداعى الشامل. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى عبد المحسن الحديبي،علي أحمد سيد (2013). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء.
- مها إبراهيم البسيوني (2008). مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- هانم أبو الخير الشربيني (2012). الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات للاستعداد المدرسي لأطفال الروضة. إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي . المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة. 1.(4). 131 – 166.
- هدى محمد قناوي (1999). الطفل تنشئته وحاجاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هدى محمود الناشف (2016). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- وفاء فاروق عبد العزيز (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى أطفال الأحداث الجانحين. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- Branden.N،(2001). The Psychology of Self - Esteem. New York: JOSSEY - BASS.
- Deepu. A (2010). A studyon the self - esteem and social realtion of adolescents with learning disability. Master Thesis. Faculty of Social Work. Christ University.
- Douglas & Robert (2012). Ethnic and Sex Differences in Self - Esteem of Preschool Children. The Journal of Genetic Psychology. 135 (1). 33 - 36.

- Erkan .C and Ertugrul .S (2016). The Effects of Quality Books for Children and the Metacognitive Strategy on Students' Self - Esteem Levels. Journal of Education and Learning، 6 (1). 72 – 80.
- Lars.B (2011). Personality، Passion، Self - esteem and Psychological Well - being among Junior Elite Athletes in Norway. Master Thesis. Faculty of Health Sciences. University of Tromso.
- Mara E (2016). Improving Self - Esteem in General Music. General Music Today، 29 (3). 19 – 24.
- Margret،S (2005). Helping your preschool children. Washington: U.S. Department of Education.
- Marina V. and Svetlana. S (2016). Work of the Psychologist on Correction of Senior Preschool Children Self - Esteem. International journal of environmental & science،، 11 (9). 2773.
- M. Ferkany (2008). The Educational Importance of Self - Esteem. Journal of Philosophy of Education. 42. (1). 119 – 132.
- Murphy. B (2016). How to increase your self - esteem. London: Mind.
- Peter.J،Alicla.D (2002). A Theory of Self - Esteem. Press Social Forces. 80 (3). 1041 – 1068.
- Saad،N (2016). RAISING CONFIDENT KIDS 10 Ways to Foster Self - Esteem and Avoid Typical Parenting Mistakes. New Horizon: Best of Parenting Publishing.
- Sadat.M، Ghasem.A، Solimani.M (2011). Self - esteem in Iranian university students and its relationship with academic achievement. Social and Behavioral Sciences 31 (2012) 10 – 14 11.
- Yousefi.T، Shakeri.F، Forghani.M (2014). Relationship between self - concept and self - esteem with Psychopathology in boyand Girl Students in Babol High Schools. International Journal of Sport Sciences. 1. (1). 1 - 5.

- Branden.N،(2001). The Psychology of Self - Esteem. New York: JOSSEY - BASS.
- Saad،N (2016). RAISING Confident kids 10 Ways to Foster Self - Esteem and Avoid Typical Parenting Mistakes. New Horizon: Best of Parenting Publishing.
- Serap. E (2003). SELF - ESTEEM AND STRESSFUL LIFE EVENTS OF UNIVERSITY STUDENTS. Master Thesis. THE GRADUATE SCHOOL OF SOCIAL SCIENCES. MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY.
- Taylor،B. (1989). Early childhood program management people and procedures. Columbus: Merrill publishing company.
- Wiebke. B، Ruben. C، Jaap. J، Peter. J، Jochen. E، Jeff. P، Samuel. D (2016). Age and Gender Differences in Self - Esteem—A Cross - Cultural Window. Journal of Personality and Social Psychology.111 (3). 396 – 410.